Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 4 (2025) • P: 105 - 92
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Obstacles to the use of social media in teaching Islamic studies in Nigeria from the teachers' perspective

Dr. Aliy Adekunle Abdul-Mutolib*, Prof. Fahd Abdul-Aziz Abanami

College of Education | King Saud University | KSA

Received: 05/12/2024

Revised: 21/12/2024

Accepted: 01/02/2025

Published: 30/04/2025

* Corresponding author: aliyabdulmutolib@gmail.com

Citation: Abdul-Mutolib, A. A., & Abanami, F. A. (2025). Obstacles to the use of social media in teaching Islamic studies in Nigeria from the teachers' perspective. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(4), 92 – 105. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B081224

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to identify the obstacles to using social media in teaching Islamic studies in Nigeria from the teachers' perspective. To achieve the study's objectives, the researchers employed a descriptive survey methodology, with a sample consisting of 42 teachers. A questionnaire was utilized, which included three main areas of obstacles related to the use of social media: obstacles related to teachers, comprising 7 items; obstacles related to infrastructure and curriculum, comprising 6 items; and obstacles related to students and the home environment, comprising 8 items.

The current results revealed that the most significant obstacles were those related to students and the home environment, with teachers' assessments of these obstacles being rated highly. Additionally, no statistically significant differences were found in the responses based on gender or years of experience

In light of these findings, the study presented several recommendations, the most notable of which include the necessity of enhancing the technological infrastructure in schools, which involves providing internet services for students and teachers, along with technical support to create suitable conditions for using social media in teaching Islamic studies in Nigeria.

Keywords: Obstacles, Social media networks, teaching of Islamic studies, teachers of Islamic studies.

معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية في نيجيريا من وجهة نظر المعلمين

د/ علي أديكنلي عبد المطلب*، أ.د/ فهد بن عبد العزيز أبانمي

كلية التربية | جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية في نيجيريا من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من (42) معلما ومعلمة. استخدمت أداة الاستبانة التي تضمنت ثلاثة محاور متمثلة في معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهي: معوقات متعلقة بالمعلمين تضمن (7) عبارات، ومعوقات متعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي تضمن (6) عبارات، ومعوقات متعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية تضمن (8) عبارات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات تتمثل في المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية، حيث جاءت تقديرات المعلمين لها بدرجة كبيرة. كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري: النوع الاجتماعي (الذكور والإناث)، أو لسنوات الخبرة. وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، أبرزها: ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية في المدارس، المتمثلة في توفير خدمات الانترنت للطلبة والمعلمين، والدعم الفني من أجل تهيئة الظروف المناسبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: معوقات، شبكات التواصل الاجتماعي، تدريس التربية الإسلامية، معلمو التربية الإسلامية.

1- المقدمة.

يعد التقدم التكنولوجي من أبرز سمات العصر الحالي، حيث دخلت التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة. ومن نواتج التقدم التكنولوجي ظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي أثارت اهتمامات كثير من الناس. ويتواصل بعضهم مع بعض عبر قنوات شبكاتها. ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي المنتشرة في المجتمع البشري: فيسبوك، وواتس آب، واكس، ويوتيوب، وانستغرام، وتليجرام، وغيرها.

ولا يقتصر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تكوين العلاقات الاتصالية وتبادل الأفكار والنقاشات الاجتماعية فحسب؛ بل امتد أثرها في التعليم إلى أكثر من ذلك، حيث يمكن إتاحة المواد التعليمية في متناول الطلبة عبر هذه شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها. ويعد هذا التقدم التكنولوجي نمطا بديلا عن النمط التقليدي، حيث يوفر بيئة تعليمية ثرية يمكن من خلالها القيام بالعملية التعليمية في جميع مكوناتها من إجراء الأنشطة التعليمية التفاعلية، وإجراء تقييم الطلبة بشكل فعال، وبأقل جهد، وأقل التكلفة (الحصان، 2015).

ولشبكات التواصل الاجتماعي مزايا عديدة في مجال التعليم، أشار Crook (2018) إلى أبرزها وهي: أنها تتيح الفرصة لإنشاء العلاقة الاتصالية والاجتماعية بين المعلمين والطلبة بعضهم مع بعض، وتسهل اكتشاف المعلومات وجمعها ومشاركتها مع الآخرين، بالإضافة إلى سهولة تناقل المواد التعليمية بين المرسل والمستقبل.

وبما أن التدريس الفعال يتطلب الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية واستثمار التكنولوجيا بشكل مناسب في العملية التعليمية، خاصة في العصر الراهن الذي يموج فيه إقبال المزيد من طلبة المدارس على شبكات التواصل الاجتماعي. وقد أشارت دراسة Griesemer (2012) إلى أن طلبة المدارس هم الفئات الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي. لذا، يعد المعلمون والمعلمات أكثر فئات المجتمع حاجةً إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس، والتي من شأنها استغلال المزيد من أوقات الطلبة في التعلم، خاصة المساهمة في تحقيق تحسين نواتج التعلم.

وتتأكد حاجة معلمي التربية الإسلامية إلى استثمار شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس لما لها من خصائص اتصالية وخلق بيئية تفاعلية تعليمية، بغية القيام بالأنشطة التعليمية، وتكليف التمارين والواجبات، وبالتالي يسهم في مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعلم المنشودة.

وقد أشارت الدراسات العلمية، مثل دراسة Etim et al(2016) ودراسةWickramanayake & Muhammad (2018) ودراسة Emeri (2019) ودراسة Olowo and et al (2020) ودراسة Nwoburuoke & Eremie (2021) ودراسة Amadi & et al (2023) إلى ضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم؛ لما تميز به من خصائص في غاية الأهمية، ولما لها من أثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.

وعلى الرغم من الإمكانات الكبيرة التي تميزت بها شبكات التواصل الاجتماعي، ووجود الدراسات المتعددة التي أثبتت فعاليتها في عملية التعليم والتعلم، إلا أن هناك عوامل تحول دون تحقيق أهدافها عند استخدامها في التعليم والاستفادة منها بشكل جيد. لذا، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على تلك المعوقات، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عند استثمارها في تدريس التربية الإسلامية.

1-2-مشكلة الدراسة:

أظهرت نتائج إحصائية إعلامية (Digital 2024: Nigeria — DataReportal – Global Digital Insights) للعام 2024م أن هناك أكثر من 205 مليون شخص في نيجيريا يستخدمون الانترنت بشكل يومي، وبالنسبة (90.7%) من سكان نيجيريا. ويعد المجتمع النيجيري من أكثر الفئات استخداما للانترنت في العالم. لقد بلغت نسبة الذين يستخدمون فيسبوك في المجتمع النيجيري للعام 2024م، 69.0%، وبلغت نسبة مستخدمي يوتيوب 12.6%، وانستغرام 8.8%، وتيك توك 23.1%، واكس 4.1%، وسناب شات 14.7%، ولنكد إن 7.9%. مما يعطي مؤشرا إيجابيا لشيوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين المجتمع النيجيري.

واستنادا إلى الدراسات العلمية التي أثبتت فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين عملية التدريس وتوصياتها باستثمار شبكات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع في عملية التعليم، مثل دراسات يونس (2015)، ودراسة Emeri (2019)، ودراسة Madumere, & Ekwelem (2020)، ودراسة أبي بريع وآخرين (2022)، ودراسة Amadi & et al (2023)، وأمين وآخرين (2024). ومع انتشار شبكات استخدام التواصل الاجتماعي على مستوى الشعب النيجيري، وتوفرها بين طلبة المدارس، وسهولة استخدامها، ومساعدتها في تبادل المعلومات بشكل أسرع، فلا يزال هناك معوقات تحول دون استخدامها في التدريس، مما يستدعي إجراء دراسة علمية للكشف عن تلك المعوقات.

كما أن هناك دراسات عديدة نادت نتائجها بإجراء دراسة علمية للوقوف على المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس، مثل دراسات كل من الموسى والسبيعي (2020)، وأحواس (2023)، وأبو شويشة (2024). وهذا مما يبرز أهمية إجراء هذه الدراسة بغية الوقوف على تلك المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية. ويمكن صياغة السؤال الرئيس للدراسة

الحالية على النحو التالي: " ما درجة معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية في نيجيريا من وجهة نظر المعلمين؟"

1-3-أسئلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1- ما معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية في نيجيريا من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة على الأداة تعزى لمتغيري؛ النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى)، وسنوات الخبرة؟

1-4-أهداف الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على:

1. معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية في نيجيريا من وجهة نظر المعلمين.
2. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة على الأداة تعزى لمتغيري؛ النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى)، وسنوات الخبرة.

1-5-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الجانبين النظري والتطبيقي، على النحو الآتي:

- **الأهمية النظرية:**

- تسهم هذه الدراسة في تقديم التوجيه للمعلمين نحو استثمار التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية.
- تفيد هذه الدراسة القائمين على تصميم المناهج وتطويرها من خلال توفير القائمة لأبرز معوقات شبكات التواصل الاجتماعي التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند التدريس للتغلب عليها.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تفتح الدراسة الحالية آفاقا جديدة للاستثمار الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس على نطاق واسع في العملية التعليمية.
- تسهم الدراسة الحالية في إفادة الباحثين والمعلمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات ومقترحات.

1-6-حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.
- الحدود البشرية: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس العربية في مدينة لاغوس.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس التربية الإسلامية في مدينة لاغوس، نيجيريا.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024م.

1-7-مصطلحات الدراسة:

- **المعوق:** من الفعل: عوّق يعوق تعويقا. وأصله "عاقه عن الشيء أي منعه منه وشغله عنه، والعائق: ما يعوق انتشار شيء من عوامل حيوية أو طبيعية" (المجمع اللغوي، 2004، ص. 637).
  - المعوقات: عرّفها الباحثان إجرائيا: بأنها مجوعة من العقبات والمشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية وتحول دون تحقيق أهداف التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وهي موزعة على ثلاثة مجالات: المعوقات المتعلقة بالمعلم، المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج الدراسي، المعوقات المتعلقة بالطلبة، والتي تم قياسها من خلال استجابة أفراد العينة على الاستبانات التي أعدت لذلك، والتي بمقياس تدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).
- **شبكات التواصل الاجتماعي**: عرفتها الشهيل، (2019، ص. 6) بأنها "عبارة عن برمجيات لشركات مختلفة تقدم خدمات للمستخدمين تمكنهم من التواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات، ومنها: الفيسبوك، وتويتر وغيرها".

- وعرّفها الباحثان إجرائيا: بأنها مجموعة من المواقع والتطبيقات على الانترنت التي يتم من خلالها التواصل بين معلمي التربية الإسلامية وطلبتهم بغية إثراء العملية التعلمية، وتشمل فيسبوك، وواتس آب، ويوتيوب، واكس في الدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

ينطلق أكثر الباحثين الذين تناولوا مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من أوجه مختلفة؛ فمنهم من ركز على وصف الوظائف التي تؤديها من مسايرة التواصل والتبادل بين الأفراد. وعلى سبيل المثال، الدبيسي والطاهات (2013) حيث عرفا شبكات التواصل الإجتماعي بأنها " عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات، وألبومات الصور، وغرف الدردشة، وغير ذلك ". ومنهم من كان له النظرة الثاقبة في مفهومها، فعرفاها Danah & Nicole(2010) بأنها " مواقع الكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد، وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة والمعلومات المتاحة".

وبناء على ما سبق عرضه، يتضح أن شبكة التواصل الاجتماعي توفر لمستخدميها الاتصال وتبادل المعلومات بينهم.

2-1-2-تاريخ تطورشبكات التوصل الاجتماعي

ويمكن تناوله في مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: الموجة الأولى المتزامنة مع الويب 1 (1997 - 2003): وهي مرحلة التأسيس للشبكات الاجتماعية. أشار هارون (2017، ص. 49 - 56) إلى أنه يمكن إرجاع جذور شبكات التواصل الاجتماعي إلى فترة ظهور متصفح الويب الشهير موزايك (Mosaic) في عام (1995)، الذي تميز ببساطة الواجهة وسهولة مما أدى إلى استخدامه على نطاق واسع في العالم. ومن خصائصه أنه يوفر لمستخدميه خاصية مزج المحتوى النصي بالصور والرسومات المتحركة والوسائط المتعددة. وكان هدفه تكوين مجتمعات افتراضية تشابه المجتمعات الحقيقية عن طريق تقريب الفجوة الاجتماعية وكسر الحواجز بين الأفراد مما يسهل تواصل بعضهم مع البعض بغرض الزواج.

ومن المواقع التي لها رواج في هذه الفترة سيكس ديجريز (Sixdegrees) الذي أتاح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة لنشر لمحات عن حياتهم وتكوين الصداقة بين أقرانهم. كما كان لموقع ماي سبيس (Myspace) وموقع فريندستر (Friendster) وموقع بلاك بلانت (Blackplanet) أثر بارز في إتاحة الفرصة للتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات بين الأصدقاء.

وعلى الرغم من تلك الخصائص التي تميزت بها تلك شبكات التواصل الاجتماعي من توفير خدمات اجتماعية كالتواصل بين مستخدميها وإرسال البيانات من شخص إلى آخر، إلا أنها لم تكن مستمرة لفترة طويلة؛ بل اندثر أثرها في المجتمع. ويمكن أن يرجع الباحثان سبب ذلك إلى قلة الأفراد المتفاعلين معها والتطور السريع الذي ظهر على جيل الويب.

المرحلة الثانية: الموجة الثانية المتزامنة مع الويب 2 (2004 – حتى الآن): يعد ظهور الجيل الثاني من الويب في حلول عام (2004) مرحلة حقيقية لانتشار شبكات التواصل الاجتماعي. فقد شهد العالم تغيرا جذريا في تشكيل مستقبل الشبكة العنكبوتية، حيث تضاعف أعداد المستخدمين لمواقع الانترنت في العالم، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي (هارون، 2017، ص. 67 - 70).

ومن أبرز مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التي لها أثر واضح منذ ظهور الويب 2، فيسبوك (Facebook)، واكس (X)، ويوتيوب (Youtube)، وانستغرام (Instagram)، وواتس آب (Whatsapp)، وفايبر (Viber)، حيث ساهمت تلك المواقع في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات والرسومات والصور بين مستخدميها أكثر مما كان عليه في المرحلة الأولى مع الويب1 (المشهداني والعبيدي، 2020، ص. 88 - 106).

أشارت مغربي (2021) إلى أن لفيسبوك (Facebook) شهرة واسعة ونقلة عظيمة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي، حيث انكبت على استخدامه طبقات متعددة في العالم. ثم ظهر موقع اكس (x) في عام (2006) وأحدث تغيرا كبيرا، وقد كان له منافسة قوية مع فيسبوك. ثم توالى ظهور مواقع عديدة لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل مغاير لما سبق، وبصورة خاصة تكون جبرا لجوانب القصور لما سبقه من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

2-1-3-النظريات المرجعية لشبكات التواصل الاجتماعي

أشار كل من Nakagawa & Arzubiaga (2014) و Rambe &(2015) Nel إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي انطلقت من النظريتين هما: النظرية الاجتماعية والنظرية الترابطية أو التواصلية.

أما النظرية الاجتماعية: فهي تركز على أهمية إحداث عملية التعلم من خلال ممارسة اجتماعية فعالة. ومن افتراضات هذه النظرية الاجتماعية أن المعرفة التي تحدث من خلال انخراط الطلبة في مجتمع التواصل تكون راسخة في أذهانهم، وذلك بفضل خاصية إثارة الدافعية لديهم، كما يسهم بشكل فعال في بقاء التعلم وتقليل معدل النسيان. وظهور شبكات التواصل الاجتماعي يساعد في تعزيز عملية التعلم من خلال المواقع التي تتيح فرصة التواصل ومشاركة المعلومات بين مستخدمها عبر قنواتها.

وأما النظرية الترابطية أو التواصلية: فقد يعتبر George Simens مؤسسا لهذه النظرية بالتعاون مع Downe عام (2004). وتعد هذه النظرية واحدة من أبرز النظريات التي تأخذ بعين الاعتبار كيفية إحداث تغيير في سلوك الفرد. ومن أهم مبادئها قدرة الطلبة على التعامل مع المعرفة بطريقة ارتباطية، مما يمكنهم تصنيفها إلى أجزاء هامة وفق شروط معينة. كما تشير هذه النظرية إلى أن الشبكات تتكون من عدة عقد (Nodes)، حيث تمثل كل عقدة مصدرا من مصادر المعرفة، وتتصل هه العقدة بروابط متعددة. وتحدث علمية التعلم من خلال قدرة الطلبة على الوصول بفعالية إلى تلك الروابط والمعلومات المتنوعة.

2-1-4- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

أشار العجمي (2020 ص. 145 - 146) إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي خصائص في غاية الأهمية، أبرزها ما يأتي:

- تعد أداة مناسبة لجميع فئات الطلبة في المرحلة الثانوية.
- إمكانية البحث والاستكشاف عبر رحلات الويب المعرفية.
- يكسب الطلبة القدرة على المحاكاة بعرض خبرات غير مباشرة يصعب معالجتها بالطرائق التقليدية.
- تنويع الخبرات والمثيرات والمصادر التعليمية وإتاحتها في تناول الطلبة.
- توفير الوقت والجهد والتكلفة للتعلم.
- إمكانية الحصول على المادة التعليمية والتعامل معها بدرجة من المرونة.

2-2-الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء استعراض للدراسات السابقة وفقا لتسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث مع تذييلها بالتعليق واستخلاص الفجوة البحثية للدراسة الحالية.

- **تناولت دراسة Emeri (2019)** معرفة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي لطلبة المدارس الثانوية في منطقة أليموشو الحكومية المحلية بولاية لاغوس. تكونت عينة الدراسة من مئتين وخمسين (250) طالبا من طلبة المدارس الثانوية العليا (ss2)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير كبير على الأداء الأكاديمي للطلبة، وأن هناك فرقا يعزى لمتغير النوع الاجتماعي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. أوصت الدراسة بضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في الممارسات التربوية في المدارس لتكون نموذجا للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي للطلبة. يجب مراقبة استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي والتحكم فيها من قبل المعلمين وأولياء الأمور للحد من التأثير السلبي.
- **واستهدفت دراسة Madumere, & Ekwelem(2020)** معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (SM) والهواتف الذكية (SP) على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في جامعات نيجيريا. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلبة السنة الثانية وما فوق من الجامعات المختارة، وتم اختيارهم بالطريقة العنقودية. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة الدراسة لجمع البيانات. وكشفت نتائج الدراسة أن SM وSP يؤثران على الأنشطة الأكاديمية للطلبة الجامعيين، حيث يستخدمونها بشكل أساسي لتلقي وإرسال الرسائل النصية وتحديث ملفاتهم الشخصية وتنفيذ المشاريع الجماعية. كما يعمل كل من SM وSP على تعزيز التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه. كما أسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي على اتجاه الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم.
- **وتناولت دراسة Mkpa (2020)** معرفة درجة استخدام معلمي المدارس الإعدادية في ولاية أبيا للتواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحوه في التدريس. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (240) معلماً من معلمي المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم عشوائياً. تم استخدام استبانة مطورة من قبل الباحثين كأداة للدراسة، مكونة من سبعة وعشرين (27) عبارة. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات استخدام معلمي المدارس الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، واتس آب، وتويتر، ويوتيوب، جاءت بدرجة كبيرة. كما أظهرت الدراسة أيضًا أن للمعلمين اتجاهات إيجابية نحو تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم. أوصت

الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين على تبني استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية تعليمية فعالة من أجل تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة وتعزيز ما وراء المعرفة لديهم.

- **وتناولت دراسة Nwoburuoke & Eremie (2021)** معرفة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة والإرشاد التعليمي في ولاية ريفرز. تكونت عينة الدراسة من (170) طالباً و(187) طالبة، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، طور الباحثان أداة للدراسة مشتملة على ثلاثة محاور. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وكشفت النتائج أن لاستخدام فيسبوك، واتس آب ويوتيوب أثر إيجابي على التحصيل الأكاديمي للطلبة في ولاية ريفرز. أوصى الباحثان بضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأهداف التعليمية، والعمل على توسيع مواقع الشبكات الاجتماعية وإنشاء صفحات جديدة لتعزيز الأنشطة الأكاديمية للطلبة.
- **وتناولت دراسة Amadi & et al (2023)** فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس وتعلم مواد العلوم في المدارس الثانوية الحكومية العليا في مدينة بورت هاركورت. كانت عينة الدراسة مكونة من (398) طالبًا و (357) معلما، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، مكونة من خمسة محاور. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. أظهرت نتائج الدراسة أن كلاً من الطلبة والمدرسين في المدارس الثانوية العامة العليا في مدينة بورت هاركورت اتفقوا على أن استخدام منصات الوسائط الاجتماعية له فعالية عالية في تدريس وتعلم مواد العلوم. أوصت الدراسة بضرورة قيام المدارس بتوفير موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل أجهزة المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المكتبية لتسهيل الدراسة واستخدام منصات التواصل الاجتماعي في التدريس والتعليم.
- **وتناولت دراسة John (2023)** معرفة فعالية استخدام الوسائط الاجتماعية وانضباط الطلبة في المدارس الثانوية العليا في ولاية لاغوس، نيجيريا. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية البسيطة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. واستخدام الباحث الأداتين هما: استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (SMUQ) للطلبة واستبيان انضباط الطلبة (SDQ) في المدرسة. أظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية كبيرة جداً بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانضباط الطلبة في المدارس (-0.928r، $p < 0.05$). أوصت الدراسة بضرورة وضع قواعد ولوائح الاستخدام السليم للتكنولوجيا في التعليم، وذلك لمنع أي حالة تؤدي إلى عدم انضباط الطلبة عند استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في المدرسة. كما يجب على أولياء الأمور أيضًا رعاية أطفالهم عند قيامهم بأنشطتهم اليومية.

2-2-2-التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة الحالية أن لاستخدام- شبكات التواصل الاجتماعي - بين الطلبة بعضهم مع البعض وبين والمعلمين بعضهم مع البعض- شيوع على نطاق واسع. وركزت استخداماتها على أغراض معينة مثل التواصل بين الأصدقاء، وتحميل الصور المختلفة، وإرسال الرسائل، ومشاركة البيانات وغيرها من الخدمات الترفيهية. وعلى الرغم من انتشارها بين الطلبة والمعلمين، إلا أنهم لم يكونوا يستخدمونها لأغراض التعليم، مما يعزو الباحثان ذلك إلى عدم معرفة أهمية التكنولوجيا كوسيلة تعليمية لديهم، أو عدم تأهيلهم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، أو القلق من استخدامها لأغراض سلبية. لذا، ستتركز الدراسة الحالية على معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التربية الإسلامية في التدريس.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وأهدافها، وأدواتها، ومتغيراتها.

3-2-مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة الحالية على جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في مدينة لاغوس، البالغ عددهم حسب إحصاء وزراء التعليم للعام 2024م (250) معلما ومعلمة.

3-3-عينة الدراسة:

تكونت العينة من (42) معلما ومعلمة من معلمي المدارس العربية في لاغوس، ويشكلون (17 %) من المجتمع الأصلي للدراسة.

3-4-أداة الدراسة:

تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمعوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس، بغية إعداد الاستبانة المناسبة الدراسة الحالية. وعلى إثر ذلك، تم إعداد استبانة تكونت في صورتها النهائية من جزأين، وهما:

الجزء الأول: يحتوي على البيانات الأولية لأفراد العينة ودرجة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

الجزء الثاني: تضمنت الاستبانة (21) عبارة موزعة على ثلاثة محاور حول المعوقات التي تواجه معلمي المدارس العربية للتربية الإسلامية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس، وهي كالتالية: (المعوقات المتعلقة بالمعلم (7) عبارات – المعوقات المتعلقة بالمنهج والبنية التحتية (6) عبارات – المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية (8) عبارات). ويقابلها خمس استجابات وفق التدرج الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

3-4-1-صدق الأداة:

بعد الانتهاء من بناء الاستبانة، والتي تناولت "معوقات استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية في نيجيريا من وجهة نظر المعلمين"، كانت الاستبانة مكونة من (25) عبارة في صورتها الأولية. وتم عرضها لعدد من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والذين بلغ عددهم (6) محكمين، وذلك بغية معرفة وضوح الاستبانة ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة، والاستفادة من توجهاتهم وإرشاداتهم، والقيام بتعديل الاستبانة وفق آرائهم حول عبارات الاستبانة. فقد أبدوا آراءهم حول عبارات الاستبانة، وقام الباحثان بتعديلها وإعادة صياغة بعض العبارات بما هو مناسب مع وجهة نظر المحكمين وتوجهاتهم، حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (21) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وهي: (معوقات متعلقة بالمعلمين، ومعوقات متعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي، ومعوقات متعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية).

3-4-2-ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات أداة الاستبانة، قام الباحثان بتوزيع الاستبانة – عن الطريق الالكتروني - على عينة استطلاعية بلغ عددهم بين (20) معلما ومعلمة، وهم خارج عينة الدراسة. ومن ثم تم حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الأداة، حيث خرجت جميعها بدرجة مرتفعة. كما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.805)، ويعتبر معدلا جيدا. وتفصيل ذلك في جدول (1).

جدول رقم (1): معامل ثبات الأداة.

م	المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
1	**المعوقات المتعلقة بالمعلمين**	**7**	**0.764**
2	**المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي**	**6**	**0.804**
3	**المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية**	**8**	**0.817**
	الثبات الكلي للأداة	**21**	**0.903**

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه في جدول رقم (1) أن قيمة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة كانت جيدة ومقبولة إحصائيا، وتتراوح بين (0.76 – 0.81). كما كانت قيمة ألفا كرونباخ للثبات الكلي (0.90)، وهي تعد مرتفعة.

3-5-إجراءات الدراسة:

اتبع الباحثان في إجراء الدراسة الحالية الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في التدريس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.
- الاستناد إلى الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لبناء الاستبانة ومن ثم تطويرها.
- التأكد من صدق أداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على المختصين في المناهج وطرق التدريس.
- التأكد من ثبات أداة الدراسة، وذلك من خلال توزيع رابط الاستبانة على العينة الاستطلاعية.
- تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في لاغوس، نيجيريا، عبر منصة واتس آب.
- تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام المعالجة الإحصائية المناسبة لها.
- تفسير البيانات وفق أسئلة الدراسة.
- القيام برصد نتائج الدراسة وكتابة التوصيات والمقترحات.

3-6-المعالجة الإحصائية:

بعد قيام عينة الدراسة بالاستجابة على الأداة، قام الباحثان بتحليل البيانات عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الثبات ألفا كرونباخ، حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي (أنوفا)، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية. كما تم وضع المعيار الإحصائي الموضح في جدول رقم (2) لتفسير تقديرات أفراد العينة.

جدول رقم (2): المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات أفراد العينة.

الدرجة	مدى المتوسطات	درجة المعوقات
1	1.80 – 1.00	قليلة جدا
2	2.60 – 1.81	قليلة
3	3.40 – 2.61	متوسطة
4	4.20 – 3.41	كبيرة
5	5.00 – 4.21	كبيرة جدا

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج السؤال الأول: "ما معوقات شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمحاور أداة الدراسة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول(3).

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمين.

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	3.32	.762	متوسطة
2	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي	3.58	.795	كبيرة
3	المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية	3.67	.723	كبيرة
	المتوسط العام	3.53	.659	كبيرة

يتضح من الجدول (3) الآتي: إن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.53) وبالانحراف المعياري (0.66). وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة للدراسة بين (3.32 – 3.67). وقد تصدّر محور المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية كأكبر معوق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس بمتوسط حسابي (3.67). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم توفر الأجهزة الذكية في بيت كثير من الطلبة، وعدم توفر الخدمات الالكترونية، ضعف رضا بعض الطلبة عن التعلم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وضعف وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النجار واليحيائي (2023) التي أسفرت نتائجها عن أن معوقات شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس جاءت بدرجة متوسطة.

ويأتي في المرتبة الثانية محور المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي بمتوسط حسابي (3.58) وبدرجة كبيرة أيضا، بينما جاء محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.32) وبدرجة متوسطة.

أما بالنسبة لما أظهرته نتائج الدراسة حول كل محور من محاور الدراسة الثلاثة على حدة، فتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الأداة وفقا لكل محور، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

4-1-1-المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمحور المعوقات المتعلقة بالمعلمين.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	كثرة الأعباء التدريسية تشل لي صعوبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	3.69	1.05	كبيرة
2	كثافة الأعمال الإدارية تشكل إعاقة مانعة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	3.40	1.29	متوسطة
3	لم أتدرب أثناء الخدمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.	3.43	1.27	كبيرة
4	قدرتي محدودة في تصميم محتوى و أنشطة تعليمية تتلاءم مع شبكات التواصل الاجتماعي.	3.50	1.11	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
5	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية لا يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	2.98	1.24	متوسطة
6	أجد الصعوبة في ضبط الفصل عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	3.07	1.22	متوسطة
7	ضعف قناعتي بجدوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	3.14	1.09	متوسطة
	المجموع	3.32	0.76	متوسطة

يتضح من خلال جدول رقم (4) أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وبالمتوسط الحسابي (3.32)، واحتلت بذلك المرتبة الأخيرة بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة. ويلاحظ من الجدول وجود ثلاثة معوقات بدرجة كبيرة، وهي: معوق " كثرة الأعباء التدريسية تثمل لي صعوبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية" بمتوسط حسابي (3.69)، ومعوق "قدرتي محدودة في تصميم محتوى وأنشطة تعليمية تتلاءم مع شبكات التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.50)، ومعوق " لم أتدرب أثناء الخدمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس" بمتوسط حسابي (3.43). وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع العبء التدريس المنوط بالمعلمين بسبب قلة مدرس المدرسين، إضافة إلى قيامهم بالعديد من الأنشطة داخل المدرسة مثل المناوبة وغيرها من الأعمال الإدارية، مما يؤثر سلبا على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ لأن تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحاجة إلى وقت كاف في تصميم وإعداد محتوى الدرس والأنشطة التدريسية، وعملية التنفيذ والتقويم. وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة Ali (2010) ودراسة العنزي (1442) التي كشفت أن أكثر المعوقات الخاصة بالمعلمين هي كثرة الأعباء المنوطة به.

ويلاحظ أيضا في جدول رقم (4) أن بقية المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بدرجة متوسطة، حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (2.98 – 3.43). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ضعف قناعة المعلمين في تطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية، وعدم امتلاكهم مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة Oriji & Anikpo (2019) التي أظهرت نتائجها أن المعلمين لم يتلقوا أي تدريب أثناء الخدمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

4-1-2-المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	لا تسمح الأنظمة التربوية للطلبة بإحضار الأجهزة الذكية إلى المدرسة.	3.31	1.24	متوسطة
2	عدم توفر نماذج إرشادية ضمن المنهج توضح آليات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	3.71	1.09	كبيرة
3	ضعف ميزانية المدرسة في توفير خدمات الإنترنت لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.	3.93	1.07	كبيرة
4	ندرة الفنيين والمختصين لدعم التعلم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	3.83	1.01	كبيرة
5	لا يساعد محتوى المنهج الدراسي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	2.93	1.22	متوسطة
6	ضعف تشجيع الإدارة المدرسية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	3.79	1.07	كبيرة
	المتوسط الكلي	3.58	0.79	كبيرة

يتضح في نتائج جدول رقم (5) أن درجة المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.58) والانحراف المعياري (0.79). واحتل بذلك المرتبة الثانية بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة. ويتبين من الجدول أن أكثر المعوقات المتعلقة بهذا المحور جاءت كلها بدرجة كبيرة، إلا معوقين فقط. وهما: معوق "لا تسمح الأنظمة التربوية للطلبة بإحضار الأجهزة الذكية إلى المدرسة"، ومعوق "لا يساعد محتوى المنهج الدراسي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية".

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف ميزانية المدرسة في توفير الأدوات اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية، من توفير خدمات الانترنت، وتوظيف الفنيين المختصين في التكنولوجيا، وغيرها من الأدوات اللازمة. ومن الملاحظ أيضا ضعف الاهتمام بوضع لوائح إرشادية ضمن المنهج توضح آليات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية. وتتفق نتائج الدراسة لهذا المحور مع نتائج دراسة الكناني (2012)، ودراسة النصراوين وسعادة (2018) التي أشارت إلى أن من أهم المعوقات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو قلة التمويل اللازم لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وعدم توفر الدعم المادي والفني في المؤسسات التعليمية.

وأما المعوقان اللذان جاءت متوسطات حساب كل منهما بدرجة متوسطة فهما: "لا تسمح الأنظمة التربوية للطلبة بإحضار الأجهزة الذكية إلى المدرسة" و "لا يساعد محتوى المنهج الدراسي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية". قد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد القيادات التربوية بأهمية مواكبة المنهج المدرسي لتطورات التكنولوجيا في العملية التعليمية، والاستفادة منها في التدريس، خاصة بعد تجربة الدراسة عن بُعد أثناء جائحة كوفيد (19) في بعض المؤسسات التربوية في نيجيريا.

4-1-3-المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	خوف الطلبة من انتهاك حقوق خصوصيتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	3.45	1.13	كبيرة
2	ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية.	3.86	1.05	كبيرة
3	الأجهزة الذكية لا تتوفر في بيت بعض الطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	3.90	1.16	كبيرة
4	عدم توفر خدمة الإنترنت لدى بعض الطلبة في البيت.	3.95	0.94	كبيرة
5	اعتقاد بعض الطلبة بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الدرس يشتت انتباههم.	3.33	1.24	متوسطة
6	يشغل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بعض الطلبة عن محتوى الدرس.	3.62	1.10	كبيرة
7	محدودية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى بعض الطلبة.	3.74	0.94	كبيرة
8	ضعف رضا بعض الطلبة للتعلم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	3.50	1.13	كبيرة
	المجموع	3.67	0.72	كبيرة

يتضح من جدول رقم (6) أن تقديرات أفراد العينة للمعوقات المتعلقة بالطلبة جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام. كما يتبين من الجدول أن جميع المعوقات جاءت كلها بدرجة كبيرة ما عدا معوق واحد فقط، وهو: "اعتقاد بعض الطلبة بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الدرس يشتت انتباههم". وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف الوضع الاقتصادي الذي يعيشه أولياء الأمور في ظل ارتفاع الأسعار في المجتمع النيجيري، حيث أصبحت أسعار المبيعات أضعافا، مما تسبب في عدم قدرة بعض أولياء الأمور على توفير قوتهم اليومي، فضلا عن توفير الأجهزة الذكية وخدمات الانترنت من أجل التعليم. كما تعزى هذه النتيجة أيضا إلى ضعف وعي الأولياء الأمور بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس، واعتقاد بعض الطلبة أن استخدام التواصل الاجتماعي يشغلهم عن محتوى الدرس، إضافة إلى محدودية مهارات التعامل مع التقنية الحديثة. كما تعزى هذه النتيجة أيضا إلى ما يشهده المجتمع النيجيري من انتهاك حقوق الخصوصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Wickramanayake & Muhammad (2018). كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة العنزي (1442) في أن عدم توفر خدمات الانترنت لدى بعض لدخول شبكات التواصل الاجتماعي أثناء عملية التعليم أكبر عائق يحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

وأما المعوق الذي جاءت متوسطة حسابه بدرجة متوسطة فهو: "اعتقاد بعض الطلبة بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الدرس يشتت انتباههم". قد تعزى هذه النتيجة إلى ما انتشر بنطاق واسع في المجتمع النيجيري، خاصة طلبة المدارس، من إقبال كبير على استخدام الأجهزة الذكية التي أصبحت تستغرق جزءا كبيرا من أوقاتهم. وبالتالي، فإن عملية تقبلهم للتعلم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أصبح كبيرا مقارنة بتقبلهم للتعلم باستخدام الأساليب التقليدية، وهذا ما تؤيده نتائج دراسة روبلز (Robles 2012)، التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بغية تحسين من مستواهم التحصيلي.

2-4-نتائج السؤال الثاني: " ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) بين استجابات عينة الدراسة على الأداة تعزى لمتغيري: النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى)، وسنوات الخبرة؟"

4-1-2- فحص أثر متغير النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى):

وللإجابة عن السؤال وفحص أثر متغير النوع؛ تم إجراء اختبار "ت" على إجابات العينة. والجدول (7) يوضح النتائج.

جدول رقم (7) نتائج اختبار (ت-تست) الفروق بين استجابات عينة الدراسة على الأداة التي يمكن أن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	ذكر	31	3.36	.777	.764	0.416	غير دالة
	أنثى	11	3.16	.733			
المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي	ذكر	31	3.56	.804	-.255-	0.979	غير دالة
	أنثى	11	3.63	.802			
المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية	ذكر	31	3.66	.729	-.064-	0.682	غير دالة
	أنثى	11	3.68	.738			
المعوقات الكلي	ذكر	31	3.53	.666	.170	0.712	غير دالة
	أنثى	11	3.49	.669			

تشير نتائج جدول رقم (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) بين استجابات عينة الدراسة على الأداة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (الذكور والإناث) في جميع محاور الدراسة. ويمكن تفسير ذلك فيما يلي: إن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس هي نفسها تشكل صعوبة في العملية التعليمية لدى المعلمات، إذ إن كل منهم منتمٍ إلى نفس النظام التعليمي، مع توحيد محتوى المقرر التعليمي، والإمكانات المادية في الموقف التعليمي، والدورات التدريبية أثناء الخدمة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من عبد الله (2015) والعنزي (1442)، التي أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس تعزى لمتغير النوع (الجنس). وتختلف هذه النتيجة عن دراسة النصراوين، وفايزة سعادة (2017)، التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس تعزى لمتغير النوع (الجنس)، وجاءت لصالح الإناث.

4-2-2- فحص أثر متغير سنوات الخبرة"

ولفحص مدى وجود فروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة؛ تم إجراء حساب التباين الأحادي (One way Anova) للفروق بين استجابات أفراد العينة على الأداة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (8) نتائج التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة الدراسة على الأداة التي يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعة	2.609	2	1.305	2.399	.104	غير دالة
	داخل المجموعة	21.209	39	.544			
	التباين الكلي	23.818	41				
المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنهج المدرسي	بين المجموعة	1.230	2	.615	.972	.387	غير دالة
	داخل المجموعة	24.673	39	.633			

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
	التباين الكلي	25.903	41				
المعوقات المتعلقة بالطلبة والبيئة المنزلية	بين المجموعة	2.549	2	1.275	2.633	.085	غيردالة
	داخل المجموعة	18.883	39	.484			
	التباين الكلي	21.432	41				
المعوقات ككل	بين المجموعة	1.892	2	.946	2.318	.112	غيردالة
	داخل المجموعة	15.919	39	.408			
	التباين الكلي	17.811	41				

يتبين من النتائج في جدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية تعزى لمغير سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة الثلاثة. ويمكن تفسير ذلك بأن جميع المعلمين متساوون في عدم القدرة على تغلب على المعوقات التي تواجههم عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مغربي (2021)، التي أثبتت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت لصالح الفئات التي تقل عن خمس سنوات.

التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1- ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية في المدارس، المتمثلة في توفير خدمات الانترنت للطلبة والمعلمين، والدعم الفني من أجل تهيئة الظروف المناسبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

2- العمل على تزويد المؤسسات التعليمية بلائحة تنظيمية توضح آليات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.

3- تدريب المعلمين والطلبة على مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.

4- تطوير المناهج الدراسية وإضافة نماذج وأنشطة تتواكب مع مستجدات التكنولوجيا، والتي من شأنها مساعدة المعلمين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التدريس.

5- وبالإضافة إلى ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، ولما تبين من وجود فجوة معرفية يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1. فعالية تدريس وحدة دراسية مقترحة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.
2. معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة.
3. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التفكير المختلفة.

قائمة المراجع.

أولا-المراجع بالعربية:

- أبو شويشة، ح. (2024). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في المعاهد العليا ببلدية سرت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتدريبية. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية. المجلد 3 العدد 24. ص 113 – 135.
- أحواس، مفتاح بن أحمد. (2023). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (دراسة ميدانية بكلية الهندسة، جامعة سرت). Abhat Journal. المجلد 15. العدد 2. ص 105 – 118.
- أمين، أ.، على، ر.، وشلبي، أ. (2024). فاعلية برنامج قائم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات المواطنة الرقمية والبيئية لدى عينة من طلبة المعهد العالي للدراسات النوعية. مجلة العلوم البيئية. المجلد 53. العدد 1. ص 81 – 95.
- الحصان، أ. (2015). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة تصور مقترح لاستخدامها في تعليم وتعلم العلوم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلد 35. العدد 2. ص 1 – 25.
- الدبيسي، ع.، والطاهات، ز. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 40. العدد 1.

- الشهيل، م. (2019). مستوى وعي معلمات الرياضيات باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات ودرجة امتلاكهن لمهارات استخدامها. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط. المجلد 35. العدد 1. ص 594 – 622.
- عبد الله، ع. (2015). استخدام المدرسين والطلبة في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا. المجلد 6. العدد 2. ص 117 – 144.
- العجمي، م. (2020). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها الثقافية والسياسية والاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع الكويتي. حوليات آداب عين شمس. المجلد 48. ص 140 – 172.
- العنزي، س. (1442). درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها ومعوقات الاستخدام. مجلة العلوم التربوية. العدد 27. ص 181 – 238.
- المجمع اللغوي. (2004). المعجم الوسيط. ط: 4. مكتبة الشروق الدولية.
- المشهداني، س.، والعبيدي، ف. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة. ط: 1. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- مغربي، ر. (2021). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط تعليمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 5. العدد 42. ص 155 - 176.
- الموسى ع.، والسبيعي، ع. (2020). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، المجلد 36. العدد 3. ص 308 – 328.
- النجار، ن.، واليحيائي، ع. (2023). معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان. مجلة كلية التربية (أسيوط). المجلد 39. العدد 6. ص 70 - 105.
- النصراوين، م.، وسعادة، ف. (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية. المجلد 32. العدد 7. ص 1225 – 1256.
- هارون، م. (2017). الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية النظرية والتطبيق. ط: 1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- يونس، إ. (2015). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لطلبة كلية التربية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. المجلد 9. العدد 1. ص 197 – 210.

ثانيا- المراجع بالانجليزية:

- Ali, I. (2010). The usage of the internet in the educational process and scientific research among faculty members in the faculties if education in yemeni university. Master thesis. Umm Al Qura University. Makkah. Saudi Arabi.
- Amadi, A. A., Adolphus, T., & Omeodu, M. D. (2023). Influence of Social Media Platforms on Teaching and Learning of Science Subjects in Public Senior Secondary Schools in Port Harcourt Metropolis. International Journal of Social Science and Management Studies, 2(2).
- Crook, c. (2008). Web 2.0 technologies for learning the current landscape opportunities, challenges and tensions. BECTA. http://dera.ioc.ac.uk/1474/1/bocta_2008_web2_GUIT ent land scape litrev.pct.
- Danah, m. & Nicole, B. (2010). Social network sites; definition, history and scholarship. Journal of computer mediated communication. Vol (13) (1) pp 210 – 230.
- Emeri, P. N. (2019). Influence of social media on students' academic performance in Lagos Metropolis. International Journal of Educational Research, 6(1), 160-168.
- Etim, P. J., Udosen, I. N. and Ema, I. B (2016). Utilization of WhatsApp and students' performance in Geography in Uyo Educational Zone, Akwa Ibon state. International Journal of Innovation and Research in Education Science. 3(5), 2349 – 5219.
- Griesemer, J. A. (2012). Using social media to enhance student's learning experiences. Quality Approaches in Higher Education Vol. 3 No. 1, p. 8 – 11.
- John-Olusola, B. E. (2023). social media usage and student discipline in secondary schools in Lagos state, Nigeria. Sapientia foundation journal of education, sciences and gender studies, 5(4).
- Madumere, c. p. & Ekwelem, v. (2020). Social media and smart phone usage among students in Nigeria: The implications to their academic activities.

- Mkpa, M. A. (2020). Perception and the use of social media by junior secondary school teachers in Abia State. International Journal of Multidisciplinary and Current Educational Research, 2(5), 427-433.
- Nakagawa, k. & Arzubiaga, A (2014). The use of social media in teaching race: adult learning. 25 (3).
- Nwoburuoke, I. F., & Eremie, M. (2021). Influence Of Social Media On Academic Performance Of Senior Secondary School Students In Rivers State: Implications For Counseling. International Journal of Innovative Information Systems & Technology Research, 9(2), 48-61.
- Olowo, B. F., Alabi, F. O., Okotoni, C. A., & Yusuf, M. A. (2020). Social media: Online modern tool to enhance secondary schools student's academic performance. International Journal on Studies in Education, 2(1), 26-35.
- Oriji, A. & Anikpo, F. (2019). Social media in teaching- learning process: investigation of the use Whatsapp in teaching and learning in the university of port harcourt. European scientific journal. Vol. 15. No. 4.
- Rambe, P. & Nel, L (2015). Technological utopia, dystopia and ambivalence: teaching with social media at a south African university. British journal of education technology. 46 (3).
- Robles, A. (2012). The use of educational web tools: An innovative technics in teacher education courses. International conference in distance learning education (ICODEL)
- Wickramanayake, L., & Muhammad Jika, S. (2018). Social media use by undergraduate students of education in Nigeria: A survey. The Electronic Library, 36(1), 21-37.